المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العدد 19A1 كانون الاول 2025
No.19A Dec. 2025

تحليل كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي على وفق مهارات التفكير الترابطي

م. م رشا حميد محمد السامرائي
ديوان الوقف السني/ دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية/ ثانوية خولة بنت ثعلبة الإسلامية للبنات

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى (تحليل كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي على وفق مهارات التفكير الترابطي) ولتحقيق هدف البحث صيغت التساؤلات الآتية :**أولاً:** ما درجة توافر مهارات التفكير الترابطي في كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي؟ **ثانياً:** ما درجة توافر مهارات التفكير الترابطي في كل فصل من فصول كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي؟ **ثالثاً:** ما درجة توافر مؤشرات كل مهارة من مهارات التفكير الترابطي في كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي؟ وللإجابة عن هذه التساؤلات فقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، لتحليل كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي على وفق مهارات التفكير الترابطي لملائمته طبيعة هذا البحث. ويتحدد مجتمع البحث وعينته بكتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الادبي، الطبعة الرابعة عشر، 2024م، تنقيح لجنة في وزارة التربية، والمقرر تدريسه لطلبة الصف السادس الأدبي في العراق للعام الدراسي 2025-2026م، وما يتضمنه من محتوى وأنشطة وصور وأشكال وخرائط، وقد بلغ عد صفحاته (165) من مجموع (172) صفحة، بعد أن استبعدت الباحثة المقدمة والعناوين والفهرست. وقد اعدت الباحثة قائمة بمهارات التفكير الترابطي التي ينبغي توافرها في كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي بعد اطلاعها على الأدبيات والدراسات السابقة، والتي اشتملت على ثلاث مهارات رئيسة وهي مهارة (تحديد الأفكار أو الأشياء المراد ربطها، وإيجاد العلاقة بين هذه الأفكار والأشياء، وتحديد النتيجة المراد الوصول إليها)، و(45) مؤشراً استدلالياً، وتأكدت من صدقها بعد عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم، وحللت الباحثة الكتاب المستهدف بعد اعتماد الفكرة وحدة للتحليل، والتكرار وحدة للتعداد، وتحققت من ثبات التحليل عبر الزمن مع نفسها حيث بلغ معامل الثبات (91%)، وبالاتفاق مع محلل آخر حيث بلغ معامل الثبات (86%). وقد اعتمدت الباحثة الوسائل الحسابية والإحصائية الملائمة لتحليل البيانات وتتمثل بـ: التكرارات، والنسبة المئوية، ومعادلة كوبر، ومربع كاي لصدق الأداة. وقد أظهرت نتائج البحث عن توافر مهارات التفكير الترابطي في الكتاب المستهدف إذ حققت مهارة (إيجاد العلاقة بين هذه الأفكار أو الأشياء) المرتبة الأولى بأعلى تكرار في حين احتلت مهارة (تحديد النتيجة المراد الوصول إليها (الاستنتاج) المرتبة الأخيرة بأقل التكرارات، وعدم التوازن والتفاوت في تضمين المهارات الرئيسة والمؤشرات الاستدلالية في كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي، وبناءً على ذلك خرجت الباحثة بعدة توصيات واقترحت عدة مقترحات.

الكلمات المفتاحية: تحليل، الكتاب المدرسي، التفكير الترابطي.

Analyze the Human Geography book for the sixth- grade literary according to associative thinking skill

Rasha Hameed Mohammed Al-Samarrai
rshahmyd174@gmail.com

Abstract

This research aims to (analyze the human geography book for the sixth-grade literary according to associative thinking skills). To achieve the research objective, the following questions were formulated: First: What is the degree of availability of associative thinking skills in the Human Geography book for the sixth-grade literary? Second: What is the degree of availability of associative thinking skills in each chapter of the Human Geography book for the sixth-grade literary? Third: What is the degree of availability of indicators for each associative thinking skill in the Human Geography book for the sixth-grade literary? To answer these questions, the researcher employed a descriptive-

analytical approach to analyze the human geography book for the sixth-grade literary class, utilizing associative thinking skills to suit the nature of this research. The research community and its sample are determined by the Human Geography Book for the Sixth Literary Grade, Fourteenth Edition, 2024 AD, revised by a committee in the Ministry of Education, it is scheduled to be taught to sixth grade literary students in Iraq for the academic year 2025-2026 AD, and the content, activities, pictures, shapes and maps it contains, its number of pages reached (165) out of a total of (172) pages, after the researcher excluded the introduction, titles, and index. The researcher prepared a list of associative thinking skills that should be available in the Human Geography book for the sixth literary grade after reviewing previous literature and studies, which included three main skills: the skill of (identifying the ideas or things to be linked, finding the relationship between these ideas and things, and determining the result to be reached), and (45) inferential indicators, and confirmed its validity after presenting it to a group of experts and arbitrators in curricula, teaching methods, measurement and evaluation, after adopting the idea, the researcher analyzed the target book as a unit of analysis, and repetition as a unit of enumeration, it verified the stability of the analysis over time with itself, where the stability coefficient reached (91%), and in agreement with another analyst, where the stability coefficient reached (86%).The researcher adopted appropriate computational and statistical methods to analyze the data, which are: frequencies, percentages, Cooper's equation, and chi-square for the validity of the tool. The results of the research showed the availability of associative thinking skills in the target book, as the skill (finding the relationship between these ideas or things) ranked first with the highest frequency, while the skill (determining the result to be reached (conclusion) ranked last with the lowest frequency. The imbalance and disparity in the inclusion of main skills and inferential indicators in the human geography book for sixth-grade students led the researcher to propose several recommendations and suggestions.

Keywords: Analysis, Textbook, Associative Thinking.

الفصل الأول
التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

تتجلى أهمية الكتاب المدرسي في دوره الفاعل في إنجاح وتحقيق أهداف العملية التعليمية، عن طريق ما يقدمه من المعارف المنظمة، والموجهة نحو أهداف محددة، فالكتاب المدرسي يمثل الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية، ومحرض للتفكير، ومثير للتخيل، ودعامة أساسية يستند إليها المعلم والمتعلم، لذا يعد جوهر عملية التعليم والتطبيق العملي للمنهج. (عطية، 2013: 241)، ويحتاج الكتاب المدرسي إلى عملية تحليل مستمرة تمكن من إعطاء وصف دقيق للحقائق والمفاهيم والتعميمات والمهارات التي يتضمنها، إذ تعد عملية تشخيصية -تقويمية تقوم بالكشف عن مواطن القوة والضعف فيه، مع تقديم التوصيات اللازمة من أجل إجراء التحسين وتطوير الكتاب المدرسي. (إبراهيم، 2011: 183)

ومع الثورة المعلوماتية الهائلة، واستمرارية تدفقها، وتراكم نواتج البحث العلمي، أصبحت المعارف والمعلومات التي بحوزتنا تتقادم بسرعة قياسية، وتتضاءل قيمتها تدريجياً أمام التفكير الجيد ومهاراته، والذي يشكل أحد الأهداف الرئيسة للتربية التي تسعى إلى تحقيقها في وقتنا الحالي، فلم يعد هدف التربية مجرد نقل

الخبرات للمتعلمين إنما تعدى ذلك إلى تطوير القدرات العقلية والاهتمام بالتفكير لمساعدتهم في مسايرة التقدم الحاصل في جميع نواحي الحياة، فكان لزاماً على المربين النهوض بالتفكير من خلال تنمية مهاراته وتحفيزها عن طريق تضمينها في المقررات الدراسية.(مصطفى، 2013: 13)

وتكمن أهمية التفكير الترابطي في أن الفرد يتعلم من خلال الربط بين المثيرات التي تصادفه في بيئته التي يعيش فيها، فعن طريق المحاولة والخطأ يتعلم الاستجابة الصحيحة من بين الاستجابات الأخرى، مما يجعله يتعلم من أخطاءه ويتجنب الوقوع فيها مرة أخرى، والتي يتمكن بها من حل المشكلات التي تواجهه فتتكون لديه روابط فكرية تساعده في جوانب حياته المختلفة، وتوظف نتائج هذه الروابط للتعامل في قضايا مماثلة بشكل منطقي وصولاً إلى الإبداع. (عطية، 2015: 121) ويكون التفكير الترابطي مهم للمتعلمين إذ يساعدهم في تفسير أسباب المشكلات التي تواجههم مع إمكانية إيجاد حلول لها، فهذا النوع من التفكير يعلم المتعلمين ربط السبب بالنتيجة وصولاً إلى الحل النهائي. (حسين وفخرو، 2002: 299)

وسعياً من الباحثة لمعرفة مدى الاهتمام بالتفكير الترابطي في الواقع التربوي المحلي قامت بمراجعة العديد من الدراسات السابقة والتي شخصت وجود ضعف في مدى تضمين مهارات التفكير الترابطي في محتوى الكتب المدرسية، وقد جاءت توصياتها تؤكد على ضرورة تضمين هذه المهارات في تلك الكتب، ومنها دراسة (نور، 2021)، ودراسة (الزهيري، 2022)، كما وجهت استبانة استطلاعية لعدد من مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية للصف السادس الأدبي، بلغ عددهم (30) مدرساً ومدرسة في المديريات العامة الست لتربية بغداد، وتضمنت الاستبانة أسئلة حول التفكير الترابطي ومهاراته، وكانت النتيجة أن (85%) منهم لا يعرفون ما التفكير الترابطي وما مهاراته، وليس لهم دراية في كيفية تطبيقه في الموقف التعليمي، كون الكتاب لا يتضمن هذه المهارات، لذا أصبح مبرراً للباحثة إجراء بحثها والتي ستحلل من خلاله كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي على وفق مهارات التفكير الترابطي، لعدم وجود دراسة (على حد علم الباحثة) حللت هذا الكتاب على وفق مهارات التفكير الترابطي، وعليه جاءت مشكلة البحث لتجيب عن السؤال الآتي:

- هل تتوافر مهارات التفكير الترابطي في كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي؟

ثانياً: أهمية البحث

يشهد العالم اليوم تطورات نوعية في جميع نواحي الحياة، نتيجة للثورات العلمية والتكنلوجية والمعرفية، مما أنتج الكثير من المعطيات والنتائج على مختلف الأصعدة سواء كان على الصعيد العلمي، أو الثقافي، أو الاقتصادي، او السياسي. (بدران، 2011: 29)، وتبعاً لهذا التغير السريع في العالم وزيادة التدفق المعرفي والعلمي وتأثير ذلك على التربية والتعليم، كان لزاماً على المختصين التربويين الارتقاء بالمستوى الفردي والاجتماعي، إذ أن صلاح الفرد ينعكس بشكل إيجابي على صلاح المجتمع، وهنا يقع على عاتق التربية رسم صورة لتخريج متعلمين مسلحين بالمعرفة، قادرين على مواجهة التحديات المستجدة، وعلى حل المشكلات الحياتية المختلفة. (جاكويز، 2015: 122)، فمن أهم وظائف التربية تعديل السلوك الإنساني، حيث تعد التربية المدخل الآمن للتنمية البشرية الشاملة، وهي الحجر الأساس التي يرتكز عليها، وذلك من خلال قيامها بمساعدة المتعلمين على امتلاك المهارات الحياتية المختلفة، وفهم الذات، وتحقيق الاتصال الفعال مع الآخرين، وبالتالي توفير التنشئة الجيدة، وتدعيم مبادئ المواطنة السليمة لديهم. (الطناوي، 2015: 369)، والتعليم هو عملية مخططة ومنظمة، يستدل من خلاله على إحداث تلك التغيرات في سلوك المتعلمين وما ينتج عنه من تعلم فعال إذا ما صمم بطريقة منظمة ومتسلسلة. (العفون، 2012: 20)، ولتحقيق ذلك لابد من وجود منهج متكامل ومتوازن يمتاز بخصائص ترقى في بنائه إلى مستويات الكفاية، فالمنهج هو أداة التربية لتطوير وتنمية المتعلم وإعداده للمستقبل. (عبد العظيم، ووائل، 2018: 95)، أما المدرسة فهي المعنية بتنفيذ المنهج ولها الدور الرئيس في العملية التعليمية ومسؤولة عن مخرجاتها فهي تهتم بتزويد المتعلمين بأساليب التفكير وفروع المعرفة كما وتهذب النفوس وتصقل العقول. (أبو الهجاء، 2001: 7)، لذا فقد زاد الاهتمام بالمناهج من حيث التخطيط والتنظيم والتطوير في السنوات الأخيرة إذ أدركت الدول أهميتها في تنشئة الأجيال وإكسابهم المهارات المختلفة. (محمود، 2009: 75)

ويعد الكتاب المدرسي عنصراً من عناصر المنهج والترجمة الصادقة له، والمعبر عن المحتوى، وهو المرافق للمتعلم في جميع المراحل الدراسية، وله أهمية كبيرة في العملية التعليمية إذ أنه النافذة الذي يطل

المتعلم من خلالها على عالم المعرفة، وقد طرأت عليه تحسينات تربوية وعلمية، استجابةً للاتجاهات الحديثة في التربية لغرض تطوير التعليم. (التميمي، 2018: 165)، والتي أكدت أيضاً على ضرورة إخضاع الكتب المدرسية إلى التحليل المستمر، لاستمرار ملاءمتها للمجتمع ومواكبتها للعصر وتحقيق الأهداف المنشودة. (إبراهيم، 2000: 115)

من هنا تأتي أهمية عملية تحليل الكتاب المدرسي كونها تقضي تحليل محتواه إلى مكوناته المراد تعليمها ومعرفة الصلة والترابط بينها وبين الأهداف التي تم اختيار المحتوى لتحقيقها، وتكمن أهميتها في عدم قدرة مصممي ومطوري المناهج من الاستغناء عنها باعتبارها لازمة من لوازم التعرف على جوانب الكفاية والضعف فيه. (الهاشمي، وعطية، 2014: 173)

ولا شك ما لمادة الجغرافية اليوم من أهمية على الصعيد العالمي لطبيعتها ومكانتها وتركيبها، وما يمكن أن تنمي من قدرات إذا أحسن تدريسها، إذ تساعد المتعلم على استبصار الحقائق، وإدراك الصور البيئية بمختلف جوانبها، وتعليل الظواهر والفهم العميق للعلاقات، فالجغرافية تزود المتعلم بالمعلومات والأفكار التي تصب حول تفاعل الإنسان مع البيئة من حوله والعلاقات المتبادلة فيما بينها، فهي تفسح المجال للمتعلمين في اكسابهم المهارات والخبرات عن طريق ممارسة الأنشطة العلمية والتطبيقات المختلفة. (محمود، 2005: 55)

ويشير(بيلي) أن الجغرافية الحديثة نمط من أنماط التفكير أكثر من كونها بناء معرفي، وأنها طريقة للتفكير أكثر من مجرد معارف ومعلومات. (Bailay, 1974: 41)، ومن ضمن أهداف تدريس الجغرافية تنمية التفكير لدى المتعلمين وذلك من خلال تنمية القدرات العقلية التي يمكن ان ينميها ويثيرها، ومنها تنمية القدرة على التمثيل، وتكوين صور عقلية عن العالم وظواهره، والقدرة على الاستنباط والفحص والملاحظة والاختيار، وذلك بمساعدة الصور والخرائط. (عبد النبي، 1992: 79)

ويمثل التفكير نشاط عقلي يقوم به الفرد عندما يتعرض لموقف يحاول الوصول فيه إلى حلول مناسبة، وقد أظهر العلماء والمربون بالإجماع ضرورة تعليم مهارات التفكير لدى أفراد المجتمع وخصوصاً لدى المتعلمين في المدارس والجامعات لبناء جيل مفكر، آخذين بالاعتبار أنها لا تتطور تلقائياً. (العتوم وآخرون، 2014: 43)

وإنما يتطور بشكل أفضل لدى المتعلمين عن طريق تضمين مهارات التفكير في الكتب المدرسية، فعند دمجها بالمقرر الدراسي يتمكن المتعلم من تطبيق مهارات التفكير بطريقة واضحة وسهلة عند حاجته اليها، ويعزز تعلم العمليات العقلية حيث يبدأ الانطلاق من المفاهيم في المواد الدراسية. (نوفل، وسعيفان، 2011: 50)

ومن بين مهارات التفكير التي ينبغي تعليمها للمتعلمين وتضمينها في الكتب المدرسية مهارات التفكير الترابطي، كونه تفكير واقعي، يقوم على فكرة المحاولة والخطأ فالمحاولات الصحيحة تجعل المتعلم يكتسب روابط إيجابية فبالتالي يميل إلى تكرارها واستعمالها في مواقف أخرى، وتمكنهم من حل المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية من خلال تكوين سلسلة من الترابطات التي تمثل الخزين المعرفي لهم، ويمكن تنمية التفكير الترابطي في العملية التعليمية من خلال الأسئلة الغريبة والمتنوعة التي من شأنها تنمية أفكارهم الإبداعية وذلك بترك حرية الاختيار للمتعلمين للبحث عن الحلول الممكنة للمواقف المختلفة وتشجيعهم على الابتكار، ومن خلال بناء مواقف تعليمية تنمي الثقة في نفوسهم، وحب الاستطلاع لديهم. (زيدان، وشاكر، 2016: 3)

وقد اختارت الباحثة المرحلة الإعدادية (الصف السادس الادبي) لإجراء بحثها، بسبب نضج المتعلمين العقلي والنفسي والجسمي وهذا يجعلهم أكثر وعياً بدور التعليم وأهميته، وأكثر قدرة على التفكير والإبداع والاعتماد على الذات، وتمثل مرحلة لتكوين شخصية المتعلم وإعداده ثقافياً وعلمياً لمساعدتهم في اختيار التخصص بما يناسب امكاناتهم العلمية لرفد التعليم الجامعي بهم. (زاير والبياتي، 2020: 46)

وتأسيساً على ما سبق يمكن تلخيص أهمية البحث بالآتي:

1- أهمية التربية كونها أداة الإصلاح والتطوير وتقدم المجتمعات.
2- أهمية المنهج فهو حجر الزاوية للعملية التعليمية بجميع أبعادها، وهو أداة لتحقيق أهداف التعليم.

3- أهمية التحليل، إذ يعد ضرورة ملحة للارتقاء في العملية التربوية والتعليمية لتحقيق الأهداف المنشودة وتقديم الخبرات للمتعلمين بأفضل صورة.
4- أهمية الكتاب المدرسي فهو الركيزة الأساسية للمعلم والمتعلم ويعد قلب العملية التربوية والتعليمية.
5- أهمية مادة الجغرافية البشرية وما تتضمنه من حقائق ومعارف ومعلومات ترتبط بحياة الانسان ارتباطاً وثيقاً، وما ينتج عنها من تغيرات في سطح الأرض وتأثيرها فيه، فهي مادة تمثل حلقة الوصل بين الأرض والإنسان.
6- قد تفيد القائمين على المناهج في وزارة التربية من اجل توفير البيانات حول مدى توظيف مهارات التفكير الترابطي في كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي.
7- توفير قائمة بمؤشرات مهارات التفكير الترابطي التي يمكن أن يفاد منها في تحليل كتب دراسية أخرى في مواد دراسية مختلفة.
8- أهمية المرحلة الإعدادية إذ تمثل نقطة تحول، بوصفها مرحلة تهيأ المتعلمين للتعليم الجامعي وتأثيره الكبير في تفكيرهم وميولهم وتكيفهم وتفاعلهم مع المجتمع الذين يعيشون فيه.
9- يعد هذا البحث -حسب علم الباحثة- من أول البحوث الذي تناول تحليل كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي على وفق مهارات التفكير الترابطي فهي محاولة لرفد المكتبة بهذا البحث ليستفيد منها الباحثين وصانعي القرار في وزارة التربية.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحليل كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي على وفق مهارات التفكير الترابطي من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:
أولاً: ما درجة توافر مهارات التفكير الترابطي في كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي؟
ثانياً: ما درجة توافر مهارات التفكير الترابطي في كل فصل من فصول كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي؟
ثالثاً: ما درجة توافر مؤشرات كل مهارة من مهارات التفكير الترابطي في كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي؟

رابعاً: حدود البحث

يقتصر هذا البحث على:
- كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي المقرر تدريسه للعام الدراسي (2025-2026م) في العراق، تنقيح لجنة في وزارة التربية، الطبعة الرابعة عشر، 1445هـ/ 2024م.
- مهارات التفكير الترابطي وهي (تحديد الأفكار أو الأشياء المراد ربطها، وإيجاد العلاقة بين هذه الأفكار أو الأشياء، وتحديد النتيجة المراد الوصول اليها).

خامساً: تحديد المصطلحات

أولاً: التحليل: عرفه (الزويني، وآخرون، 2013) بأنه: " مجموعة الأساليب والإجراءات الفنية التي صممت لتفسير وتصنيف المادة الدراسية بما فيها النصوص المكتوبة والرسومات والصور والأفكار المتضمنة في الكتاب". (الزويني، وآخرون، 2013: 106)
ثانياً: الكتاب المدرسي: عرفه (مرعي والحيلة، 2009) بأنه: " نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشتمل على عدة عناصر (الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم)، ويهدف إلى مساعدة المعلمين للمتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج". (مرعي والحيلة، 2009: 251)
ثالثاً: الصف السادس الأدبي: " هو الصف الأخير بالمرحلة النهائية من المرحلة الإعدادية التي تلي المرحلة المتوسطة وينتقل بعدها الطالب إلى المرحلة الجامعية". (وزارة التربية، جمهورية العراق: 2008)
رابعاً: التفكير الترابطي: عرفه (حسين وفخرو، 2002) بانه: " التفكير الذي يكمن في إيجاد رابطة بين شيئين أو فكرتين وذلك بشكل حدوث أحدهما قبل أو بعد الأخرى بصورة طردية أو متتابعة، أي يمكن وصفه بأنه المهارة في استخراج العنصر المشترك بين الأفكار والأحداث والمفاهيم". (حسين وفخرو، 2002: 299)

وتعرف الباحثة التفكير الترابطي إجرائياً:

نمط من التفكير يمكن الاستدلال عليه من خلال مهاراته وهي (تحديد الأفكار أو الأشياء المراد ربطها، وإيجاد العلاقة بين هذه الأفكار والأشياء، وتحديد النتيجة المراد الوصول اليها) والتي ستحلل الباحثة كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي على وفقها.

الفصل الثاني
خلفية نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول: خلفية نظرية

أولاً: تحليل الكتاب المدرسي

هو من أساليب البحث العلمي يندرج تحت منهج البحث الوصفي، الغرض منه معرفة ووصف خصائص الكتب المدرسية وصفاً كمياً معبراً عنه برموز كمية للحصول على نتائج تكون مؤشرات تحدد التحسين والتحديث المطلوب، (الهاشمي، وعطية، 2014: 175)، ولأن الكتاب المدرسي ركيزة أساسية ومهمة في العملية التعليمية، وهو مصدر أساس في المنهاج، ويعتمد عليه بصورة كبيرة كل من المعلم والمتعلم، فكان لزاماً الاهتمام به بطريقة تجعله يؤدي دوره بنشاط وفاعلية، وضرورة إخضاعه للتقويم بصورة مستمرة لتحديث معلوماته وتنمية الخبرات والمهارات المتوافرة فيه بما يلائم التكنلوجيا الحديثة، ودعا ذلك إلى ضرورة تحليل المحتوى والتأكد من الخبرات والتمرينات والمعلومات والأنشطة التي يحتويها والعمل على تقويمها، من خلال تقديم المقترحات والحلول ومعالجة ما وجد من نقاط ضعف فيه، لإخراجه بأفضل صورة. (التميمي، 2018: 190)، إذ يتعرف القائمون على العملية التعليمية عن طريق التحليل على الخصائص الرمزية واللغوية للمادة التعليمية في شكل مصطلحات تخضع للضبط وتحويلها إلى مادة قابلة للقياس الكمي والتصنيف والتلخيص. (سلطانية، والجيلاني، 2012: 55)

ثانياً: التفكير الترابطي ومهاراته

التفكير هو نشاط عقلي داخلي يختلف من حيث طبيعته ونوعيته فهناك تفكير بسيط ومباشر وهناك تفكير معقد، ويختلف الافراد بأسلوب تفكيرهم تبعاً لتأثرهم بطبيعة البيئة المحيطة بهم وبثقافتهم، ومن أنواع التفكير هو التفكير الترابطي الذي ينتمي إلى أرقى مستويات التنظيم المعرفي حيث يصل إلى مستوى إدراك العلاقة واستعمالها وهي أرفع المستويات العقلية إذ تتطلب نشاطاً عقلياً أعقد من الأنواع الأخرى، فتنظيم الخبرات وإدراك العلاقات تعد من أهم عناصر التفكير كما عبر عنها ابن خلدون بمفاهيم الترتيب والربط. (إبراهيم، 2005: 355)

ويعرف التفكير الترابطي بأنه التفكير الذي يعمل على ربط المثيرات بالاستجابات وبتكرار صحيح يُفعل دور الاستجابات الصحيحة، ويتم الوصول لها عن طريق المحاولات، فعند قيام المتعلم بمحاولات صائبة يتعلم بأنها المحاولة الصحيحة أما الخاطئة فيتعلم بأنها لا تحقق الأهداف ولا تصيب، وعليه تتجمع هذه المحاولات الصائبة والخاطئة لتشكل وحدات التفكير التي يستفاد منها في حل مشكلات مشابهة قد يتعرض لها في مواقف مختلفة، فالتفكير الترابطي قائم على اسلوبي المحاولة والخطأ وهرم عائلة العادة الذي يقوم على تسجيل جميع المحاولات التي يقوم فيها المتعلم وتوصله إلى مواجهة موقف أو حل مشكلة أما الاستجابات التي ليس لها دور في حل المشكلة تضعف قوتها وتتفقد من مركزها في ترتيبها في عائلة المحاولات الهرمية. (قطامي، 2014: 205)

ويعرف (Casakin, 2011) التفكير الترابطي بأنه عمليات تفكير وأنشطة ذهنية تدعم تفاعل الفرد في المواقف أو المشكلات الراهنة، والتركيز على الوجهات غير المألوفة، وتحديد العلاقات بين الموقف المألوف والوضع الجديد للتوصل إلى فهم أعمق للظواهر وإلى استنتاج علمي. (Casakin, 2011: 22)

ويعد التفكير الترابطي جزءاً من التفكير الإبداعي إذ يقوم بتفسير الظاهرة الإبداعية بالسلوك البشري أو النشاط المتمثل في تكوين روابط وعلاقات بين المثيرات والاستجابات والوصول إلى إيجاد علاقات جديدة، ويتكون الإبداع عند الفرد من خلال ما يمتلك من ثروة فكرية ولغوية مكتسبة من الخبرة السابقة والتي تحدث نتيجة التكرار والمحاولة والتعلم. (شعبان، 2015: 5)، والتفكير الترابطي عمليات واعية يتم من خلالها الاختيار والتمييز بين المنبهات التي ترتبط بأفكار او معلومات مخزونة في دماغ المتعلم ويتم استدعاءها، وعملية الاستدعاء هذه هي عملية ذهنية تتقوى بزيادة الترابطات، وكلما كان الترابط ذا معنى يفرض عليه

ربطها معاً في علاقات واعية، وتنشط الروابط عند المحاولة للقيام بسياقات جديدة، وعليه فالتفكير الترابطي هو ربط مجموعة روابط في علاقة حتى يتم تخزينها واسترجاعها عند الحاجة. (قطامي، 2014: 206)

النظرية الترابطية والتفكير الترابطي:

من أهم النظريات التي فسرت العلاقة بين المثيرات والاستجابات هي النظرية الترابطية، وإن أول من استعمل مفهوم الترابط هو (ثورندايك) ليصف الارتباط الذي يتكون بين المثير والاستجابة، فالعمليات العقلية تتوزع خلال شبكة عصبية معقدة جداً للتوازن، وتعلم الأنسان ينتج عن المحاولة والخطأ فعندما يواجه مشكلة يحاول أن يصل إلى حل او هدف فيتجه إلى محاولات متكررة فيبقي الاستجابات الصحيحة ويتخلص من الاستجابات الفاشلة التي لا تؤدي إلى حل المشكلة، وبفعل التعزيز تتكرر المحاولات الصحيحة، لذا سيحدد قيمة التفكير بجودة الرابطة فالرابطة القوية تكبر وتقوى والرابطة الضعيفة تضعف وتتلاشى، ويؤدي تعزيز التفكير إلى استمراره، أما إذا لم يتم تعزيزه سيتحول إلى تفكير غير مرغوب ثم يتضاءل ويزول. (عطية، 2015: 120)

ثم تطورت هذه النظرية على يد (ميدنيك) الذي يرى بأن الترابط يحدث في أساليب ثلاثة وهي: المصادفة السعيدة، والتشابه، والوسيط، أما مراحل تطويره فهي: حدد المطلوب ربطه، وأوجد علاقة أو رابطة محددة بينهما، اربط فيما بينها ربطاً منطقياً، وأخيراً حدد النتيجة المراد الوصول إليها. (حسين وفخرو، 2002: 299)

مهارات التفكير الترابطي:

يمكن تحديد أهم مهارات التفكير الترابطي:

1- تحديد الأفكار أو الأشياء المراد ربطها: هي مهارة ينشط فيها ذهن المتعلم لإدراك ما هو مطلوب ربطه ليكون على بينة من المطلوب.

2- إيجاد العلاقة بين هذه الأفكار والأشياء: هي مهارة تحليل العلاقات بين العناصر المطلوب الربط فيما بينها وتحديد المؤشرات لتكون اساساً لاستنتاج الروابط ويجب أن يكون الربط منطقياً.

3- تحديد النتيجة المراد الوصول اليها: وهو ما يتوصل إليه النشاط العقلي للمتعلم من خلال عملية الاستنتاج.

وهذه الإجراءات مجتمعة تكون التفكير الترابطي، وهي عبارة عن أفعال ذهنية تحدث داخل ذهن الفرد. (حسين وفخرو، 2002: 299)، (زاير وهاشم، 2015: 126)، (نور، 2021)، (الزهيري، 2022)

علاقة التفكير الترابطي بأنواع التفكير الأخرى:

للتفكير الترابطي أهمية كبيرة يشترك مع أنواع التفكير الأخرى بأمور مهمة، إذ يشترك مع التفكير الإبداعي بانه بوابة الإبداع فعندما ينشط ذهن المتعلم لتكوين علاقات ترابطية جديدة في الموقف الصفي أو بين المثير والاستجابة فسينتج تفكير ترابطي، أما إذا تعدى ذلك إلى اكتشاف علاقات غير مألوفة وغير متعارف عليها فيؤدي إلى تفكير إبداعي، فيرى أصحاب هذا الاتجاه أن العملية الإبداعية تتمثل في تكوين علاقات ارتباطية بطريقة مبتكرة لتحقيق فائدة ما، وكلما كانت الطريقة غير نمطية وغير مطروقة وأصلية كلما أصبح التفكير ابداعياً، فبداية التفكير الإبداعي تفكير ترابطي فلولاه لما استطاع المتعلم من تكوين ترابطات بين المثيرات والاستجابات وصولاً إلى اكتشافات غير مألوفة.(عبد العزيز، 2013: 65)

أما علاقته بالتفكير التحليلي فأنه يقوم على أساس تحليل الفكرة أو المعلومة إلى مكوناتها ومن ثم الربط وإيجاد العلاقة بينها، وعليه فالتفكير التحليلي جزء من التفكير الترابطي لأنه قائم على أساس تحليل الفكرة وربطها وصولاً إلى نتائجها، وعلاقته بالتفكير الناقد علاقة تحليل واكتشاف علاقات ترابطية بين عناصر الموقف، فالتفكير الناقد يتوقف على إصدار حكم أما التفكير الترابطي فلا يصدر الأحكام التقييمية إلا بعد معرفة العلاقة الترابطية في الموقف المحكوم عليه، إذن يمكن القول أن التفكير الترابطي نقطة التقاء لعدد من أنواع التفكير من الممكن توظيفه فيها. (غضيب، 2019: 111-112)

المحور الثاني: دراسات سابقة

اسم الباحث	نور، محمد شاكر
سنة الدراسة	2021م
عنوان الدراسة	" تقويم محتوى كتب الفيزياء لمرحلة الدراسة المتوسطة في ضوء مهارات التفكير الترابطي ومدى إلمام الطلبة بها".
أهداف الدراسة	1- التعرف على مدى تضمين محتوى كتب الفيزياء لمهارات التفكير الترابطي. 2- التعرف على مدى إلمام طلبة الصف الثاني المتوسط بمهارات التفكير الترابطي.
عينة الدراسة	كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة المقررة من قبل وزارة التربية في جمهورية العراق، وعينة لطلبة الصف الثاني المتوسط في متوسطة بابل للبنين، وعينة لطالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطة الخالدات للبنات.
منهج البحث	المنهج الوصفي (أسلوب تحليل المحتوى)
أدوات الدراسة	أداة تحليل محتوى كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة، اختبار مهارات التفكير الترابطي.
نتائج الدراسة	عدم تضمين مهارات التفكير الترابطي بالشكل المطلوب في كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة مجتمعة، وعدم إلمام الطلبة بمهارات التفكير الترابطي والمتوسط الحسابي لإلمام الذكور كان أعلى من إلمام الإناث في اختبار مهارات التفكير الترابطي.

اسم الباحث	الزهيري، زينب سلام مهدي
سنة الدراسة	2022م
عنوان الدراسة	" تحليل محتوى كتاب الأدب والنصوص للصف السادس الأدبي في جمهورية العراق وما يماثله في المملكة الأردنية على وفق مهارات التفكير الترابطي (دراسة مقارنة)".
هدف الدراسة	التعرف على مهارات التفكير الترابطي التي تضمنها كتاب الأدب والنصوص للصف السادس الادبي في جمهورية العراق وما يماثله في المملكة الأردنية الهاشمية، وتحديد مهارات التفكير الترابطي التي تكررت أكثر من غيرها، والمقارنة بين الكتابين المذكورين من ناحية مدى تضمينها لمهارات التفكير الترابطي.
عينة الدراسة	كتاب الأدب والنصوص للصف السادس الأدبي في جمهورية العراق، وكتاب قضايا أدبية للصف الثاني عشر للفرع الأدبي في المملكة الأردنية الهاشمية المقرر تدريسه للعام الدراسي 2022م.
منهج البحث	المنهج الوصفي التحليلي.
أدوات الدراسة	أداة تحليل المحتوى.
نتائج الدراسة	احتوى كتاب قضايا أدبية في المملكة الأردنية الهاشمية على أكبر عدد من مهارات التفكير الترابطي وجاء بالمرتبة الأولى بينما حل كتاب الأدب والنصوص في جمهورية العراق على المرتبة الثانية، كما أن نسب المهارات لم تكن متساوية مما يدل على العشوائية في تضمين هذه المهارات في هذه الكتب.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

1- بلورة مشكلة البحث الحالي وتحديد الجوانب ذات الصلة بها.
2- بناء أداة البحث (أداة تحليل المحتوى)
3- تعزيز الخلفية النظرية للبحث بالدراسات السابقة.
4- الرجوع والاطلاع إلى المصادر المختلفة المتعلقة بموضوع البحث.
5- التعرف على الوسائل الحسابية والإحصائية التي تتوافق مع إجراءات البحث.

الفصل الثالث
منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث

يهدف هذا البحث إلى تحليل كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي على وفق مهارات التفكير الترابطي، لذا اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي (أسلوب تحليل المحتوى) كونه المنهج المناسب لتحقيق هدف بحثها.

والذي يعرف بأنه" مجموعة الخطوات المنهجية التي يقوم بها الباحث بهدف الوصف الموضوعي المنظم والكمي لمحتوى المادة المراد تحليلها". (البسيوني، 2013: 290)، وتم استعمال هذا الأسلوب في دراسة المناهج والكتب المدرسية، ويقوم على تحويل المعلومات والحقائق إلى أرقام، بهدف تحسينها وتقديم المقترحات اللازمة كما يحدد أنواع التفكير والمهارات التي ينميها المحتوى. (داود، 2006: 23)

ثانياً: إجراءات البحث

1- مجتمع البحث وعينته

ويشكل كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي، الطبعة الرابعة عشر/ المنقحة، 2024م، المقرر تدريسه لطلبة الصف السادس الأدبي في العراق للعام الدراسي (2025-2026م) بفصوله الست، وبصفحاته البالغ عددها (172) صفحة، ومجتمع البحث هو عينة البحث ذاتها، وبعد استبعاد الباحثة كل من (الواجهة؛ لأنها تقدم أسماء المصممين والمشرفين على الطبع، والمقدمة كونها تتضمن تقديماً لما يحتويه الكتاب، والفهرست كونها تستعرض الموضوعات التي يتضمنها الكتاب) أصبح عدد الصفحات (165) صفحة.

2- أداة البحث

لما كان هذا البحث يهدف إلى تحليل كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي على وفق مهارات التفكير الترابطي، من خلال التعرف على درجة توافر المهارات فيه، قامت الباحثة بإعداد أداةً للتحليل وتتمثل ببطاقة تحليل المحتوى، ومر إعدادها وفقاً للإجراءات الآتية:

1- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير الترابطي كدراسة (زاير وهاشم، 2015)، ودراسة (نور، 2021)، ودراسة (الزهيري، 2022).

2- تحديد الهدف من بطاقة تحليل المحتوى: وهو الكشف عن درجة توافر مهارات التفكير الترابطي في كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي.

3- تصميم بطاقة تحليل المحتوى: من خلال إعداد استبانة بمهارات التفكير الترابطي ومؤشراتها بصورتها الأولية التي ينبغي توافرها في كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الادبي، وعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم، وذلك للحكم على صلاحيتها ومدى ملاءمتها للفئة المستهدفة، حيث تم إعداد قائمة بمهارات التفكير الترابطي الرئيسة مع صياغة المؤشرات الاستدلالية لهذه المهارات ثم عرضها على الخبراء والمحكمين لتحديد واختيار المهارات والمؤشرات التي تلائم المحتوى والفئة المستهدفة، وبذلك أصبحت الأداة بصورتها الأولية تضم (56) مؤشر بواقع (18) مؤشر لمهارة(تحديد الأفكار أو الأشياء المراد ربطها)، و(19) مؤشر لمهارة (إيجاد العلاقة بين هذه الأفكار والأشياء)، و(19) مؤشر لمهارة (تحديد النتيجة المراد الوصول إليها).

3- صدق أداة البحث

لتتحقق الباحثة من صدق الأداة اعتمدت الصدق الظاهري (صدق المحكمين) وهو أحد جوانب صدق المحتوى، فقامت بعرض قائمة بمهارات التفكير الترابطي الرئيسة ومؤشراتها بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين في القياس والتقويم والمناهج وطرائق التدريس، لإبداء ملاحظاتهم وآراءهم للحكم على صلاحيتها، واعتمدت المهارات والمؤشرات التي حظيت بنسبة 80% فأكثر من آرائهم، فدليل تحقق الصدق الظاهري هو أن تكون نسبة الاتفاق 75% فأكثر بين الخبراء والمحكمين. (Bloom et al, 1977: 512)

وقد أخذت الباحثة بالملاحظات كافة من تعديل وحذف وإضافة لتتناسب مع هدف البحث، وأصبحت الأداة بالصورة النهائية مكونة من (3) مهارات رئيسة، و(45) مؤشر استدلالي.

4- **إجراءات عملية التحليل**

حددت الباحثة مجموعة من الإجراءات قبل البدء بعملية التحليل، تمثلت بالآتي:

1- تحديد الهدف من التحليل: وهو معرفة درجة توافر مهارات التفكير الترابطي في كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الادبي وفق القائمة النهائية المعدة لهذا الغرض ومن خلالها تعرف نسبة تلك المهارات.

2- تحديد العينة: وتمثلت بكتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي للعام الدراسي 2025-2026م.

3- تحديد فئات التحليل: المتمثلة بقائمة التحليل بصورتها النهائية والتي تكونت من (3) مهارات رئيسة، و(45) مؤشر استدلالي.

4- تحديد وحدة التحليل: اعتمدت الباحثة وحدة الفكرة (thema) وحدة للتسجيل لأنها من أكثر الوحدات ملاءمة لهدف البحث وطبيعة المحتوى المستهدف، بالإضافة إلى أنه قد تم اعتمادها في الدراسات السابقة كدراسة (نور، 2021)، ودراسة (الزهيري، 2022)، وهي ليست صغيرة كالكلمة مما يصعب الحصول على بيانات متكاملة وواضحة، وليست بالكبيرة مما يؤدي إلى اختلاف المحللون عليها وصعوبة الوصول إلى درجة عالية من الثبات، أما وحدة المضمون في البحث الحالي يتمثل بالفقرة والتي فيها الفكرة، واستعمل كوحدة لتعداد الفكرة التكرار لكل مؤشر من المؤشرات الاستدلالية لمهارات التفكير الترابطي الثلاث، وأن مجموع تكرار المؤشرات يدل على تكرار المهارة نفسها.

ثبات التحليل

للحد من ذاتية المحلل وللحصول على ثبات مقبول، وليكون التحليل أقرب إلى الموضوعية استعملت الباحثة طريقتين من الثبات:

1- الثبات عبر الزمن: لتتحقق الباحثة من هذا النوع من الثبات قامت بتحليل أولي بنسبة (20%) من المادة المستهدفة لعملية التحليل، وبلغت (33) صفحة، وتم اختيارها بشكل قصدي من العينة الكلية حيث تشير الأدبيات إنها نسبة جيدة بالنسبة للمجتمعات الصغيرة البالغة بضع مئات. (ملحم، 2005: 274)

ثم قامت الباحثة بإعادة تحليل الصفحات ذاتها بعد مدة قدرها (21 يوم) من التحليل الأولي، وتعتبر مدة كافية لإعادة التحليل. (الدليمي وصالح، 2014: 171)، وتم استعمال معادلة كوبر لحساب معامل الثبات، حيث أظهرت النتائج ان نسبة معامل الثبات قد بلغت (91%) وتعد نسبة جيدة. كما موضح في جدول (1)

2- الثبات مع محلل آخر: لتحقيق هذا النوع من الثبات استعانت الباحثة بمحلل آخر* من ذوي الاختصاص في مجال طرائق تدريس الجغرافية، وذلك بتحليل العينة التي قامت الباحثة بتحليلها، باتباع قواعد واسس التحليل نفسها التي اتبعتها الباحثة، ولحساب معامل الثبات استعملت معادلة كوبر أيضاً، وقد بلغ (86%) وتعد نسبة جيدة أيضاً. كما موضح في جدول (1)

جدول (1)

نتائج تحليل الثبات

المحلل	نسبة الاتفاق
الباحث عبر الزمن	91%
الباحث مع محلل آخر	86%

وأن ما حصلت عليه الباحثة من معاملات الثبات في الطريقتين كافية لتحقيق الثبات وضمان الثقة، إذ يعد الثبات جيداً بنسبة (70%) فأكثر. (الإمام وآخرون، 1990: 167)

الوسائل الحسابية والإحصائية استعلمت الباحثة الوسائل الحسابية والإحصائية الآتية:

1- التكرار كوحدة لعد التكرارات.
2- النسبة المئوية.
3- معادلة كوبر لحساب ثبات التحليل
4- مربع كاي لصدق الأداة

الفصل الرابع
نتائج البحث

أولاً: عرض النتائج

لتحقيق هدف البحث المتمثل بتحليل كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي على وفق مهارات التفكير الترابطي، حاولت الباحثة من خلال هذا الفصل الإجابة عن التساؤلات الآتية:

أولاً: ما درجة توافر مهارات التفكير الترابطي في كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي؟

ثانياً: ما درجة توافر كل مهارة من مهارات التفكير الترابطي في كل فصل من فصول كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي؟

ثالثاً: ما درجة توافر مؤشرات كل مهارة من مهارات التفكير الترابطي في كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي؟

م.م نور عباس شياع/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية/ جامعة بغداد

أولاً: ما درجة توافر مهارات التفكير الترابطي في كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي؟

للإجابة عن هذا التساؤل، قامت الباحثة بتحليل الكتاب المستهدف وأسفرت النتائج عن توافر مهارات التفكير الترابطي في الكتاب، *ولقد حسبت الباحثة تكرارات توافر مهارات التفكير الترابطي في فصول الكتاب وحسبت النسبة المئوية لهذه المهارات، فحصلت على النتائج الآتية وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

نتائج النسبة المئوية لتكرارات مهارات التفكير الترابطي في كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي

ت	المهارة	التكرار	النسبة	الرتبة	الدلالة
1	تحديد الأفكار أو الأشياء المراد ربطها	436	%37	2	متحققة
2	إيجاد العلاقة بين هذه الأفكار والأشياء	621	%52	1	متحققة
3	تحديد النتيجة المراد الوصول إليها (الاستنتاج)	134	%11	3	غير متحققة
	المجموع	1191	%100		

يتبين من جدول (2) توافر مهارات التفكير الترابطي في الكتاب المستهدف، إذ بلغت (1191) فكرة من مجموع أفكار الكتاب البالغة (3107) فكرة، إذ احتلت مهارة إيجاد العلاقة بين هذه الأفكار والأشياء المرتبة الأولى بواقع (621) تكرار وبنسبة مئوية مقدارها (52%) وبدلالة متحققة، أما مهارة تحديد الأفكار أو الأشياء المراد ربطها احتلت المرتبة الثانية بواقع (436) تكرار وبنسبة مئوية مقدارها (37%) وبدلالة متحققة، وأخيراً مهارة تحديد النتيجة المراد الوصول إليها (الاستنتاج) فقد احتلت المرتبة الأخيرة بأقل عدد للتكرارات إذ بلغت (134) تكرار وبنسبة مئوية مقدارها (11%) بدلالة غير متحققة.

ثانياً / ما درجة توافر كل مهارة من مهارات التفكير الترابطي في كل فصل من فصول كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي:

للإجابة عن هذا التساؤل عمدت الباحثة على التحقق من درجة توافر كل مهارة من مهارات التفكير الترابطي لفصول الكتاب المستهدف، وقد اعتمدت الباحثة الإجراءات نفسها الذي اتبعتها في البداية، فقد حسبت التكرارات لكل مهارة من مهارات التفكير الترابطي وقارنتها بالمتوسط الفرضي* للنسبة لمعرفة درجة توافر هذه المهارات لكل فصل من فصول كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي.

أولاً: مهارة تحديد الأفكار أو الأشياء المراد ربطها:

جدول (3)

* تم حساب قيمة التقطع باستعمال المتوسط الفرضي للنسب وفق القانون الآتي: المتوسط الفرضي = 1 \ عدد المهارات والذي بلغ 33.33 %
* بلغ المتوسط الفرضي للفصول 16.66 %

نتائج تكرارات مهارة تحديد الأفكار أو الأشياء المراد ربطها في كل فصل من فصول كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي

ت	الفصل	التكرار	النسبة	الرتبة	الدلالة
1	الأول	113	%26	1	متحققة
2	الثاني	46	%11	5.5	غير متحققة
3	الثالث	49	%11	5.5	غير متحققة
4	الرابع	65	%15	4	غير متحققة
5	الخامس	74	%17	3	متحققة
6	السادس	89	%20	2	غير متحققة
	المجموع	436	%100		

يتبين من جدول (3) أن مهارة تحديد الأفكار أو الأشياء المراد ربطها قد بلغت أعلى تكرار في الفصل الأول بواقع (113) تكرار وبنسبة مئوية (26%) بدلالة متحققة، في حين بلغت في الفصل الثاني بأقل تكرار بواقع (46) تكرار وبنسبة (11%) بدلالة غير متحققة، أما في الفصل الثالث فقد بلغت (49) تكرار وبنسبة (11%) بدلالة غير متحققة، وفي الفصل الرابع بلغت(65) تكرار وبنسبة (15%) بدلالة غير متحققة، وقد تضمنت في الفصل الخامس (74) تكرار وبنسبة (17%) بدلالة غير متوقعة، وأخيراً في الفصل السادس إذ بلغت (89) تكرار بنسبة قدرها (20%) بدلالة غير متحققة.

ثانيا: مهارة إيجاد العلاقة بين هذه الأفكار والاشياء:

جدول (4)

نتائج تكرارات مهارة إيجاد العلاقة بين هذه الأفكار والأشياء في كل فصل من فصول كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي

ت	الفصل	التكرار	النسبة	الرتبة	الدلالة
1	الأول	130	%21	1	متحققة
2	الثاني	97	%16	4	غير متحققة
3	الثالث	75	%12	6	غير متحققة
4	الرابع	121	%19	2	متحققة
5	الخامس	89	%14	5	غير متحققة
6	السادس	109	%18	3	متحققة
	المجموع	621	%100		

يتبين من جدول (4) توافر مهارة إيجاد العلاقة بين هذه الأفكار و الأشياء إذ احتلت المرتبة الأولى في الفصل الأول بأعلى تكرار وذلك بواقع (130) تكرار وبنسبة (21%) وبدلالة متحققة، أما في الفصل الرابع فقد احتلت المرتبة الثانية بواقع (121) تكرار وبنسبة (19%) بدلالة متحققة، وفي الفصل السادس فقد احتلت المرتبة الثالثة بواقع (109) تكرار وبنسبة (18%) بدلالة متحققة، في حين بلغ التكرار في الفصل الثاني (97) تكرار بنسبة (16%)، والفصل الخامس بواقع (89) تكرار وبنسبة (14%)، أما الفصل الثالث فقد احتل المرتبة الأخيرة بواقع (75) تكرار وبنسبة (12%) بواقع غير متحققة على التوالي.

ثالثاً: مهارة تحديد النتيجة المراد الوصول إليها:

جدول (5)

نتائج تكرارات مهارة تحديد النتيجة المراد الوصول إليها في كل فصل من فصول كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي

ت	الفصل	التكرار	النسبة	الرتبة	الدلالة

1	الأول	15	%11	5	غير متحققة
2	الثاني	28	%21	2	متحققة
3	الثالث	11	%8	6	غير متحققة
4	الرابع	23	%17	3	متحققة
5	الخامس	16	%12	4	غير متحققة
6	السادس	41	%31	1	متحققة
	المجموع	134	%100		

يتبين من جدول (5) أن مهارة تحديد النتيجة المراد الوصول إليها (الاستنتاج) قد احتلت المرتبة الأولى في الفصل السادس بأعلى تكرار بواقع (41) تكرار وبنسبة قدرها (31%) بدلالة متحققة، أما المرتبة الأخيرة فقد احتلت في الفصل الثالث بأقل تكرار وذلك بواقع (11) تكرار وبنسبة قدرها (8%) بدلالة غير متحققة، أما في الفصل الثاني فقد بلغت (28) تكرار بنسبة (21%) بدلالة متحققة، والفصل الرابع بتكرار (23) بنسبة قدرها (17%) بدلالة متحققة، وأخيراً الفصل الأول والخامس بواقع (15) و(16) وبنسبة قدرها (11%) و(12%) على التوالي.

ثالثاً / ما درجة توافر مؤشرات كل مهارة من مهارات التفكير الترابطي في كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي:

للإجابة عن هذا التساؤل عمدت الباحثة على التحقق من درجة توافر مؤشرات كل مهارة من مهارات التفكير الترابطي لكتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي، وقد اعتمدت الإجراءات نفسها الذي اتبعتها، فقد حسبت التكرارات لمؤشرات كل مهارة من مهارات التفكير الترابطي وقارنتها بالوسط الفرضي*، وفيما يأتي عرضاً لذلك:

1- مؤشرات مهارة تحديد الأفكار أو الأشياء المراد ربطها:

جدول (6)

نتائج تكرارات مؤشرات مهارة تحديد الأفكار أو الأشياء المراد ربطها في كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي

ت	الفصل	التكرار	النسبة	الرتبة	الدلالة
1	يساعد المحتوى على تنشيط ذهن المتعلم.	29	%7	6	متحققة
2	يركز على إدراك ما مطلوب من أفكار لدى المتعلم.	24	%6	7.5	متحققة
3	ينمي قدرة المتعلمين على الفهم والاستيعاب.	23	%5	10	غير متحققة
4	يركز المحتوى على زيادة فهم المعلومات غير الواضحة بواسطة الصور الدقيقة.	4	%1	15	غير متحققة
5	يشجع المتعلمين على تخمين البدائل.	6	%1	15	غير متحققة
6	ينمي قدرة المتعلمين على اكتشاف التناقضات.	57	%13	2	متحققة
7	يعمل المحتوى على إيجاد الحلول لما يقدمه من مشكلات جغرافية.	35	%8	5	متحققة
8	يؤكد المحتوى على تقديم الحلول البديلة وتوضيحها.	26	%6	7.5	متحققة
9	يقدم المفاهيم الجغرافية بطريقة بسيطة لتساعد المتعلمين على استيعابها.	23	%5	10	غير متحققة
10	ينمي المحتوى قدرة المتعلمين لحل المشكلات الجغرافية	8	%2	13	غير متحققة

* بلغ الوسط الفرضي للمهارات 6%

	بطرق مختلفة.				
11	يحدد المحتوى أجزاء ومكونات المواضيع الجغرافية.	41	%9	3.5	متحققة
12	يعزز المحتوى قدرة المتعلمين على ربط الأفكار.	79	%18	1	متحققة
13	يقوي قدرة المتعلمين على تحديد الأفكار والأهداف.	39	%9	3.5	متحققة
14	يمكن المتعلمين من نقد الأفكار والمعلومات الجغرافية.	4	%1	15	غير متحققة
15	يسمح للمتعلمين تحليل المفاهيم الجغرافية التي تم تعلمها.	15	%4	12	غير متحققة
16	يساعد المحتوى على تحديد الأفكار الفرعية الداعمة للفكر الرئيسة.	23	%5	10	غير متحققة
	المجموع	436	%100		

يتبين من جدول (7) أنه احتل المؤشر الاستدلالي الثاني عشر في المرتبة الأولى بواقع (79) تكرار وبنسبة قدرها (18%)، في حين جاء المؤشر الرابع والرابع عشر المرتبة الأخيرة بواقع (4) تكرارات وبنسبة مئوية قدرها (1%).

2- **مؤشرات مهارة إيجاد العلاقة بين هذه الأفكار والأشياء:**

فقد حسبت التكرارات لمؤشرات مهارة إيجاد العلاقة بين هذه الأفكار والأشياء وقارنتها بالوسط الفرضي* فحصلت عل النتائج الآتية:

جدول (7)

نتائج تكرارات مؤشرات مهارة إيجاد العلاقة بين هذه الأفكار والأشياء في كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي

ت	الفصل	التكرار	النسبة	الرتبة	الدلالة
1	يركز المحتوى على الربط المنطقي للأفكار.	56	%9	6	متحققة
2	يساعد المحتوى المتعلمين على تحليل العلاقات بين المفاهيم الجغرافية.	59	%10	4.5	متحققة
3	يوضح المحتوى كيفية استنتاج العلاقات بين الظواه الجغرافية.	28	%4	10	غير متحققة
4	يوضح المحتوى للمتعلمين أنواع الربط بين الظواه الجغرافية.	35	%6	8	غير متحققة
5	يشجع المحتوى المتعلمين على ربط المعلومات بصور منطقية.	68	%11	3	متحققة
6	يعمل المحتوى على توضيح العلاقات بين المفاهيم الجغرافي	82	%13	2	متحققة
7	يتضمن المحتوى حلولاً للمشكلات الجغرافية قابلة للتحقق م صحتها.	5	%1	13.5	غير متحققة
8	يعزز قدرة المتعلمين على اقتراح الحلول للمشكلا الجغرافية.	4	%1	13.5	متحققة
9	يعزز المحتوى قدرة المتعلمين على وضع تفسيرات معي للظواهر الجغرافية.	46	%7	7	متحققة
10	يركز المحتوى على ربط الأسباب بالنتائج.	106	%17	1	متحققة

* بلغ الوسط الفرضي للمهارات 7%

11	يعمل على زيادة قدرة المتعلمين في توضيح العلاقات التي تربط الظواهر الجغرافية والأحداث.	63	%10	4.5	متحققة
12	ينمي قدرة المتعلمين على إدراك الخبرات التعليمية من خلال ترابطها.	17	%3	12	غير متحققة
13	يركز على إدراك الخبرات التعليمية عن طريق الانتقال بين عباراته وفقراته بطريقة سلسة.	24	%4	10	غير متحققة
14	يوضح المعلومات والمفاهيم الجغرافية بصورة متكاملة ومتوازنة.	28	%4	10	غير متحققة
	المجموع	621	%100		

يتبين من جدول (7) أن المؤشر العاشر حقق المرتبة الأولى بأعلى تكرار بواقع (106) بنسبة (17%)، في حين حقق المؤشر السابع والثامن المرتبة الأخيرة بواقع (5) و (4) على التوالي بنسبة مئوية قدرها (1%).

3- **مؤشرات مهارة تحديد النتيجة المراد الوصول إليها (الاستنتاج):**

فقد حسبت الباحثة التكرارات لمؤشرات مهارة تحديد النتيجة المراد الوصول إليها وقارنتها بالوسط الفرضي* فحصلت عل النتائج الآتية:

جدول (8)

نتائج تكرارات مؤشرات مهارة تحديد النتيجة المراد الوصول إليها في كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي

ت	الفصل	التكرار	النسبة	الرتبة	الدلالة
1	يوضح المحتوى كيفية الوصول إلى النتائج.	17	%13	1.5	متحققة
2	يتضمن أنشطة علمية تثير دافعية المتعلمين للوصول إلى النتائج	2	%2	13.5	غير متحققة
3	يطرح المحتوى الموضوعات الجغرافية بطريقة قابلة للتحقق من مدى دقتها وصحتها.	13	%10	4	متحققة
4	يساعد المحتوى المتعلمين على استخلاص دلالات ذات معنى واستخدامها في اتخاذ القرارات.	3	%2	13.5	غير متحققة
5	ينمي المحتوى مهارة الاستنتاج لدى المتعلمين من خلال القيام بالأنشطة.	12	%9	5	متحققة
6	يشجع المحتوى على إعطاء الفرصة للمتعلمين منأجل التحقق من صحة المبادئ العلمية.	6	%4	11	غير متحققة
7	يتضمن أسئلة تؤكد على تدريب المتعلمين على استنتاج المعلومات الجغرافية في ضوء المبادئ المتوافرة.	7	%5	10	غير متحققة
8	يشجع المتعلمين على استخلاص النتائج بناءً على الحقائق والمفاهيم المتوافرة.	17	%13	1.5	متحققة

* بلغ الوسط الفرضي للمهارات 7%

9	يشجع المحتوى المتعلمين على التنبؤ بالنتائج اعتماداً على خبراتهم السابقة.	3	%2	13.5	غير متحققة
10	يتضمن أسئلة تنمي قدرة المتعلمين على إدراك مدى صحة النتائج باستخدام الطرائق العلمية.	2	%2	13.5	غير متحققة
11	يساعد المحتوى المتعلمين في إصدار أحكام تتعلق بمدى صحة نتائج محددة بناءً على حقائق وبيانات معطاة.	8	%6	9	غير متحققة
12	يطلب من المتعلمين النظر في العلاقات المتداخلة والمتنوعة للأنشطة والمخططات والخرائط والصور.	10	%7	7	متحققة
13	يعمل المحتوى على إعطاء المتعلم القاعدة العامة ليتوصل إلى تفسير المواقف ذاتياً.	9	%7	7	متحققة
14	ينمي المحتوى قدرة المتعلمين للوصول إلى المعلومات بطريقة الاستقراء.	15	%11	3	متحققة
15	يسمح للمتعلمين التعبير عن آراءهم حول موضوع معين.	10	%7	7	متحققة
	المجموع	134	%100		

يتبين من جدول (8) أن المؤشر الاستدلالي الأول والثامن جاء بالمرتبة الأولى بأعلى تكرار بواقع (17) تكرار وبنسبة قدرها (13%)، في حين جاء المؤشر الثاني والعاشر بأقل عدد للتكرارات بواقع (2) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (2%).

تفسير النتائج

أظهرت نتائج تحليل كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي عن توافر مهارات التفكير الترابطي في الكتاب المستهدف، إذ جاءت مهارة إيجاد العلاقة بين هذه الأفكار والأشياء بالمرتبة الأولى بواقع (621) تكرار وبنسبة مئوية مقدراها (52%)، ومهارة تحديد الأفكار أو الأشياء المراد ربطها بواقع (436) وبنسبة قدرها (37%)، وتعزو الباحثة ذلك إلى طبيعة المادة التي تركز على ربط الظواهر والأحداث الجغرافية وتفسيرها وعرض المشكلات الجغرافية وبيان أسباب حدوثها والربط بين الأسباب والنتائج والتركيز على اكساب المتعلمين الخبرات والمعارف والتفسيرات الجغرافية ، في حين احتلت مهارة تحديد النتيجة المراد الوصول إليها المرتبة الأخيرة بواقع (134) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (11%) وتعزو الباحثة ذلك إلى افتقار كتاب الجغرافية البشرية إلى الأفكار التي تحفز المتعلمين على اقتراح و وضع حلول قابلة للتطبيق، وعدم تضمين الكتاب القضايا والمواقف التي تشجع على البحث والاكتشاف لإيجاد الحلول للمشكلات الجغرافية والتي بدورها تنمي قدرة المتعلم على التفكير بطريقة منظمة تساعدهم على استخلاص النتائج وبالتالي تنمية مهارة الاستنتاج لديهم، فقد اهملت الجوانب التي تساعد المتعلمين على الحل الابتكاري والتي تمكنهم من إيجاد الحلول والبدائل للوصول إلى الحلول المناسبة في المشاكل الحياتية التي تواجههم.

كما نلاحظ أن هناك تباين في توافر مهارات التفكير الترابطي في الكتاب المستهدف وتعزو الباحثة ذلك إلى وجود عشوائية في توزيع تلك المهارات والتي ينبغي أن تتوازن بينها إلى حد ما ويعود ذلك إلى عدم وضع خطة لتضمين هذه المهارات في كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي لذلك فقد ظهرت بطريقة غير مخطط لها، وتباين في توافر المؤشرات الاستدلالية والذي يعد مأخذاً عليه إذ إن لكل مؤشر استدلالي أهميته التي تنمي لدى المتعلم جانباً من جوانب مهارات التفكير الترابطي، كذلك هناك تباين في توافر هذه المهارات في فصول الكتاب وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم التوازن في اختيار المؤلفين للموضوعات التي تتناولها الفصول الست حيث أهملت إبراز تلك المهارات في الموضوعات المختلفة نتيجة لتركيزها على عرض المعلومات وعدم اهتمامها بتنمية مهارات التفكير الترابطي من خلال المحتوى أو الأسئلة أو الأنشطة في أغلب فصول الكتاب.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (نور، 2021)، ودراسة (الزهيري، 2022)، التي توصلت إلى تفاوت توافر مهارات التفكير الترابطي في محتوى الكتب المستهدفة.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات

1- هناك تفاوت في توافر مهارات التفكير الترابطي في كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي حيث احتلت مهارة إيجاد العلاقة بين هذه الأفكار أو الأشياء المرتبة الأولى بأعلى تكرار تلتها مهارة تحديد الأفكار أو الأشياء المراد ربطها بينما كانت مهارة تحديد النتيجة المراد الوصول إليها بالمرتبة الأخيرة والثالثة بأقل تكرار.

2- عدم موازنة مؤلفو كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي بين فصوله في تضمين المؤشرات الاستدلالية لمهارات التفكير الترابطي.

التوصيات

1- على مؤلفي الكتب الموازنة في تضمين مهارات التفكير الترابطي ومؤشراتها ولاسيما كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الادبي.

2- الإفادة من نتائج البحث الحالي والتوصية لمؤلفي المناهج في المديرية العامة للمناهج لتطوير كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي وإغناءه بمهارات التفكير الترابطي.

3- توجيه الباحثين والمديرية العامة للمناهج للإفادة من قائمة مهارات التفكير الترابطي في هذا البحث لتقويم كتب الجغرافية في المرحلة الإعدادية وتطويرها.

4- إقامة دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات مادة الجغرافية لتعريفهم بمهارات التفكير الترابطي وأهميتها.

المقترحات

1- تقويم كتب الجغرافية للمرحلة الإعدادية على وفق مهارات التفكير الترابطي.

2- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي لمراحل دراسية ومواد دراسية أخرى.

3- إجراء دراسة لمعرفة مدى المام مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية بمهارات التفكير الترابطي.

4- إجراء دراسة تقيس فاعلية برنامج تعليمي على وفق مهارات التفكير الترابطي في تحصيل مادة الجغرافية للصفين الرابع او الخامس الأدبي.

المصادر والمراجع

- إبراهيم، صفا محمد محمود، 2011، **مهارات التفكير في تعليم اللغة العربية وتعليمها**، ط2، الإسكندرية، مصر، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.
- إبراهيم، مجدي عزيز، 2000، **دراسات في المنهج التربوي المعاصر رؤية لمنهج حديث من اجل جيل جديد في عصر العولمة**، القاهرة، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية.
- _____، 2005، **التفكير من منظور تربوي**، القاهرة، مصر، عالم الكتب.
- أبو الهيجاء، فؤاد حسن، 2001، **أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة**، القاهرة، مصر، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الإمام، مصطفى محمود، وأنور حسين عبد الرحمن، وصباح حسين العجيلي، 1990، **التقويم والقياس**، بغداد، العراق، دار الحكمة.
- بدران، شبل، 2011، **التعليم والحرية قراءات في المشهد التربوي المعاصر**، القاهرة، مصر، الدار المصرية اللبنانية.
- البسيوني، محمد سويلم، 2013، **اساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية**، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي.

- التميمي، رائد رمثان حسين، 2018، **المناهج والكتاب المدرسي**، عمان، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- جاكوبز، هايدي، 2015، **منهاج القرن (21): التعليم الأساسي لعالم متغير**، ترجمة: نيفين الزاغة، المملكة العربية السعودية، العبيكان للنشر.
- حسين، ثائر، وعبد الناصر فخرو، 2002، **دليل مهارات التفكير 100 مهارة في التفكير**، عمان، الأردن، جهينة للنشر والتوزيع.
- داود، عزيز، 2006، **مناهج البحث العلمي**، عمان، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- الدليمي، عصام حسن، وعلي عبد الرحيم صالح، 2014، **البحث العلمي أسسه ومناهجه**، عمان، الأردن، دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- زاير، سعد علي، واسراء فاضل أمين البياتي، 2020، **الابداع الجاد والكتابة الإبداعية (مجالات تنظيرية تطبيقية)**، عمان، الأردن، دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- زاير، سعد علي، وعهود سامي هاشم، 2015، مستوى التفكير الترابطي لدى طلبة الجامعات، **مجلة نسق**، العدد7، بغداد.
- الزهيري، زينب سلام مهدي، 2022، تحليل محتوى كتب الأدب والنصوص للصف السادس الأدبي في جمهورية العراق وما يماثله في المملكة الأردنية الهاشمية على وفق مهارات التفكير الترابطي (دراسة مقارنة)، جامعة القادسية، كلية التربية **(رسالة ماجستير غير منشورة)**.
- الزويني، ابتسام صاحب، وضياء العرنوسي، وحيدر حاتم، 2013، **المناهج وتحليل الكتب**، عمان، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- زيدان، عبد الرزاق عبد الله، وأنوار فاروق شاكر، 2016، مستوى التفكير الترابطي لدى طلبة جامعة ديالى، بحث منشور، **مجلة التنوير للبحوث الإنسانية والاجتماعية**، العدد1، نوفمبر، الجزائر.
- سلطانية، بلقاسم، وحسان الجيلاني، 2012، **أسس المناهج الاجتماعية**، القاهرة، مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- الشربيني، فوزي عبد السلام، وعفت مصطفى الطناوي، 2015، **المناهج مفهومها -أسس بنائها عناصرها -تنظيماتها**، القاهرة، مصر، مركز الكتاب للنشر.
- عبد العزيز، سعيد، 2013، **تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية**، ط3، عمان، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عبد النبي، هشام، فاعلية دليل مقترح لاستخدام الخرائط والأشكال التوضيحية لمقرر الجغرافيا بأسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، 1992.
- العتوم، عدنان يوسف، وعبد الناصر ذياب الجراح، وموفق بشارة، 2014، **تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية**، ط5، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عطية، محسن علي، 2013، **المناهج الحديثة وطرائق التدريس**، عمان، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- _____، 2015، **التفكير أنواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمه**، عمان، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- العفون، نادية حسين يونس، 2012، **الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير**، عمان، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- غضيب، بهاء شبرم، 2019، فاعلية برنامج قائم على أنماط التعلم الحسي الادراكي في تصحيح الخطأ الاملائي وتنمية التفكير الترابطي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط، جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، **(اطروحة دكتوراه غير منشورة)**.
- قطامي، يوسف، 2014، **المرجع في تعليم التفكير**، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- محمد، وائل عبد الله، وريم احمد عبد العظيم، 2018، **تصميم المنهج المدرسي**، ط2، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- محمود، شوقي حساني، 2009، **تطوير المناهج رؤية معاصرة**، القاهرة، مصر، المجموعة العربية للنشر.
- مرعي، توفيق أحمد، ومحمد محمود الحيلة، 2009، **المناهج التربوية الحديثة**، ط7، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- مصطفى، مصطفى نمر، 2013، **تنمية مهارات التفكير**، عمان، الأردن، دار البداية ناشرون وموزعون.
- ملحم، سامي محمد، 2005، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط3، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- نور، محمد شاكر، 2021، تقويم محتوى كتب الفيزياء لمرحلة الدراسة المتوسطة في ضوء مهارات التفكير الترابطي ومدى المام الطلبة بها، جامعة القادسية، كلية التربية، **(رسالة ماجستير غير منشورة).**
- نوفل، محمد بكر، وقاسم سعيفان محمد، 2011، **دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي**، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الهاشمي، عبد الرحمن، ومحسن علي عطية، 2014، **تحليل مضمون المناهج الدراسية**، ط2، عمان، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- Baily, P.: Teaching Geography, (London. Davidson Charles, 1974).
- Bloom. B et at, 1977, **Taxonomy of Educational objectives**, Longman, INE, New York.
- Casakin, H. 2011. Associative thinking as a design strategy and its relation to creativity. Paper presented at the International Conference on Engineering Design.